الجنة واهل النار النار جيء بالموت كانه
كبش املح فيوقف بين الجنة والنار
ثم يذبح ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت
ويا اهل النار خلود بلا موت ويا اهل النار
خلود ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر الى اخر الاية الاملح
هو الذي فيه بياض وسواد والحكمة في انه
املح الاشارة الى الفريقين بيض الوجوه وسود
الوجوه السعدا والاشقيا وفي الحديث ان
رحمتي سبقت غضبي وذكر القرطبي في كتاب
خلع النعلين في الذابح الكبش بين الجنة
والنار انه يحيى ابن زكريا عليهما السلام
اذ في اسمه اشارة الى الحياة الابدية وقيل
في الفردوس ان الذابح للكبش هو جبريل
والكبش هو الذبح العظيم الذي فدى
الله تعالى به اسمعيل عليه السلام وسمي
عظيما لانه رعي في الجنة اربعين سنة
هكذا

هكذا قال ابن عباس وهو الكبش الذي
قربه هابيل فتقبل منه ولو تمت
تلك الذبيحة لصارت سنة وذبح الناس
اولادهم واستشهد ابو حنيفة بهذه
القصة على ان من نذر ذبح ولده لزمه
ذبح شاة ومنع الجمهور ذلك لقوله
صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله
ولا نذر لابن ادم فيما لا يملك فايدة قال
البوني في اللمعة من السر البديع ان الانسان
اذا خاف على نفسه من قتل وعذاب او غرق او غيره
فليذبح كبشا سمينا سالما من النقص والعيب
كما في الاضحية يذبحه في موضع خال يذبحه
مستقبلا موجها الى القبلة ويقول
عند الذبح اللهم هذا لك اللهم هذا فدائي
فتقبله مني ويحفر لدمه حفرة ويدفن دمه
بالتراب حتى لا يطاه احد برجله
ويبضعه ستين بضعة الجلد جزو